

نفسى نفسى نفسى، اذهبوا إلى غيري، اذهبوا إلى عيسى. فيأتون عيسى فيقولون: يا عيسى أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، وكلمت الناس في المهد، اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه؟ ألا ترى ما قد بلغنا؟ فيقول لهم عيسى: إن ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله، نفسي نفسي نفسي، اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى محمد. فيأتوني فيقولون: يا محمد أنت رسول الله وخاتم الأنبياء، وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا إلى ربك، ألا ترى ما نحن فيه، ألا ترى ما قد بلغنا؟ فانطلق فأتى تحت العرش فأقع ساجداً لربي، ثم يفتح الله عليّ ويلهمني من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه لأحد قبلي، ثم يقال: يا محمد ارفع رأسك سل تعط، وآشفع تُشفع فأرفع رأسي فأقول: رب أمتي أمتي، فيقال: يا محمد أدخل الجنة من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن من ابواب الجنة، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب، والذي نفسي بيده، إن ما بين مضراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرى». أخرجه الإمام أحمد والبخاري ومسلم والترمذي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

«أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، وببيدي لواء الحمد ولا فخر، وما من نبي يومئذ، آدم فمن سواه، إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر، فيفزع الناس ثلاث فرعات فيأتون آدم فيقولون: أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول: إني أذنبت ذنباً أهبطت منه إلى الأرض ولكن اتوا نوحاً فيأتون نوحاً فيقول: إني دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا ولكن اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقول: إني كذبت ثلاث كذبات ما منها كذبة إلا ما حل<sup>(١)</sup> بها عن دين الله، ولكن اتوا موسى. فيأتون

(١) المحال: الكيد، وزوم الأمر بالحيل - قاموس - مصححة.